

التكليف العاشر
قضايا بحثية
دكتوراة الفلسفة في التربية
٢٣٥٠٠١٦٥٦



القيادة الرقمية وأثرها على تحقيق التميز المؤسسي في إدارة التعليم في منطقة تبوك

العطوي ،دلال .(٢٠٢٤). القيادة الرقمية وأثرها على تحقيق التميز المؤسسي في إدارة التعليم في منطقة تبوك .مجلة السادات للبحوث الإدارية والمالية . ٢ (٢) . ١ - ١٤٣ .



و تتناول هذه الدراسة موضوع القيادة الرقمية بوصفها إحدى المحركات الأساسية لتحقيق التميز المؤسسي في المؤسسات التعليمية وفي ظل التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده المملكة العربية السعودية تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تسلط الضوء على قدرة القيادات التعليمية في منطقة تبوك على توظيف الأدوات الرقمية في تحسين الأداء المؤسسي ورفع جودة الخدمات وتعزيز الابتكار الإداري.



أولاً: مشكلة الدراسة:

على الرغم من التوجه الوطني نحو التحول الرقمي إلى أن مستوى تطبيق القيادة الرقمية يختلف بين إدارات التعليم ما يخلق فجوة بين الوعي بأهمية التقنية وبين التطبيق الفعلي لها وفي إدارة التعليم بمنطقة تبوك فرزت الحاجة إلى فهم مدى ممارسة القيادة الرقمية وأثر هذه الممارسات على التميز المؤسسي والتحديات التي هي آه تعيق تطبيق القيادة الرقمية وتتمثل المشكلة الرئيسية في التميز المؤسسي إلى ما مدى تأثير القيادة الرقمية على تحقيق التميز المؤسسي في إدارة التعليم



أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى ممارسة القيادة الرقمية في إدارة التعليم في تبوك وتحديد أثر القيادة الرقمية على التميز المؤسسي و الكشف عن التحديات التقنية والتنظيمية التي تواجه القادة وتقديم مقترحات لتعزيز القيادة الرقمية في المؤسسات التعليمية.



المنهجية : -

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب لدراسة الظواهر الإدارية واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وتم تطبيقها على القادة والموظفين في إدارة التعليم بمنطقة تبوك حيث كانوا هم الأكثر فئة مناسبة للحصول على المعلومات الدقيقة.

- التحليل الوصفي: أظهر التحليل أن مستوى ممارسة القيادة الرقمية في إدارة التعليم بمنطقة تبوك جاء مرتفع نسبيا والقادة يمتلكون وعيا جيدا بأهمية التحول الرقمي وحيث أن التقنية تتعلق بالبيئة التحتية الرقمية وهناك تفاوت بين المهارات الرقمية بين في تحسين جودة العمل وتسريع الإجراءات.



نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة أبرزها وجود أثر إيجابي قوي للقيادة الرقمية على التميز المؤسسي حيث أن القادة الذين يوظفون الأدوات الرقمية بفعالية يحققون تحسين في جودة الخدمات وتسريع الإجراءات الإدارية وتعزيز الابتكار المؤسسي ورفع مستوى رضا المستفيدين ووجود تحديات تقنية وتنظيمية منها ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض الأقسام ونقص التدريب المتخصص في الأنظمة الرقمية وتفاوت مستوى المهارات الرقمية بين الموظفين والحاجة إلى دعم إداري أكبر لتطبيق القيادة الرقمية وأيضا ارتفاع الوعي بأهمية التحول الرقمي لكن هذا الوعي لا يتحول دائما فعليا بسبب التحديات التقنية .



مناقشة النتائج:

تؤكد النتائج أن القيادة الرقمية لها دور حازم في تحقيق التميز المؤسسي وأنا نجاحها يعتمد على توفر البيئة التقنية القوية والتدريب المستمر للقادة والموظفين ودعم إداري استراتيجي واضح ونشر الثقافة الرقمية داخل المؤسسة كما تشير النتائج إلى أن القيادة الرقمية ليست بمرادف التكنوقراطية بل هو أسلوب إداري متكامل يعتمد على الابتكار والمرونة اتخاذ القرار بالبيانات



خلصت الدراسة إلى أن القيادة الرقمية تعد ركيزة أساسية لتحقيق التميز المؤسسي في إدارة التعليم منطقة تبوك و تعزيزها يتطلب تطوير مهارات القادة الرقمية وتحسين البنية التحتية التقنية وتبني خطط استراتيجية للتحويل الرقمي وتوفير بيئة عمل داعمة للابتكار.

التوصيات : أوصت الدراسة فيما يلي بتنفيذ برامج تدريبية متخصصة بالقيادة الرقمية للقادة التربويين وتحسين البنية التحتية الرقمية وتوفير أنظمة حديثة وموثوقة وتبني خطط استراتيجية رقمية داخل إدارات التعليم وتعزيز ثقافة الابتكار وتشجيع الموظفين على استخدام الأدوات ودراسات مستقبلية تربط القيادة الرقمية بالأداء المؤسسي والتحصيل الطلابي.



قدم هذا البحث تحليل لعلاقة القيادة الرقمية على التميز المؤسسي بالإدارة التعليمية في تبوك واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وكشفت النتائج أن مستوى الوعي مرتفع بأهمية القيادة الرقمية و لها أثر إيجابي واضح على التميز المؤسسي كما أظهرت وجود تحديات تقنية تتعلق بالبنية التحتية ونقص التدريب و أوصت الدراسة بتعزيز التدريب الرقمي وتحسين البنية التحتية وتبني خطط استراتيجية للتحويل الرقمي مما يسهم في رفع مستوى التميز المؤسسي ، واكتسبت الدراسة أهمية لأهمية الموضوع الذي تناولته تماشيا مع رؤية ٢٠٣٠ وكانت العينة والمنهجية والأساليب الإحصائية مناسبة لهدف الدراسة ، وجاءت نتائجها مع هدفها ومنهجها ، ويمكن الاستفادة من نتائجها في المشروع البحثي وتطوير أدوات .





Thank You

